

مشكلة العلم والمعرفة



السبت 17 نوفمبر 2012 11:03 ص

بقلم: الكاتب الواعد محمد تامر

بسم الله الرحمن الرحيم " **وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا** "

حديثنا عن مشكلة كبيرة جدًا تواجه الأمة، إننا أمة غير متعلمة، أمة غير مهتمة بالبحث العلمي ولا التفوق العلمي.

إن نسبة الأمية في الوطن العربي 60% أي أنه من بين 300 مليون عربي 180 مليونًا لا يقرءون ولا يكتبون، وهذه مصيبة لأمة أول كلمة نزلت في كتابها الكريم: "اقرأ".

إن كندا أعلنت منذ بضعة أسابيع القضاء التام على الأمية، ليس أمية القراءة بل أمية التعامل مع الكمبيوتر!! هل شعرتم بالفجوة بيننا وبين العالم المتقدم؟ فلماذا وصلنا لما نحن فيه تعالوا ننظر لبعض الأسباب:

أولاً: لم نعد نحترم العلم، لم يعد للعلم قيمة في حياتنا فأصبحنا نستورده ونكتفي بذلك. كلمة "العلم" 375 وردت مرة في القرآن وهناك 102 أحاديث شريفة للحث على طلب العلم.

إن من أجمل صفات الأنبياء العلم: قال الله عزَّ وجلَّ عن موسى: **"آتيناها حكماً وعلماً"** (سورة القصص: الآية 14)، وقد كان يدعو صلى الله عليه وسلم: **"اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ..."**.

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً.

الكويت

moh_2011_tamer@yahoo.com

